

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

إن اللغة نعمة عظيمة من الله سبحانه و تعالى للإنسان، و هي أحد عنصر من عناصر الحياة الإنسانية. بدون اللغة، لم يعرف الإنسان ما فعله، من التقدم و التطور في ثقافته و حضارته. و هي علامة مميزة بين الإنسان و الحيوانات. و اللغة هي آلة الاتصال في التفاعل بين الإنسان في أنحاء العالم، إن إنشاء اللغات أكثر، كل ذلك تسهيل للاتصال مع الآخرين. و اللغة أيضًا هي أداة الاتصال الرئيسية و الإبداعية و السريعة للإنسان لنقل الآراء و الأفكار و المشاعر. لا يمكن تفصيل اللغة و الحياة الإنسانية، لأن الإنسان يستخدمها للتعامل. و قال مصطفى بن محمد سليم الغلاييني أن اللغة ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.<sup>١</sup> و من اللغات المشهورة في العالم و هي اللغة العربية.

فالعلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان و القلم عن الخطأ. و هي ثلاثة عشر علما؛ الصرف، و الإعراب (و يجمعهما اسم النحو)، و الرسم (هو

---

<sup>١</sup> مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت: دارالكتب العلمية ٢٠٠٥ م.) ص. ٧

العلم بأصول كتابة الكلمات)، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي،  
وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، و متن اللغة.<sup>٢</sup> و اللغة العربية مزايا.  
كما قال Nandang Sarip Hidayat للغة العربية مزايا خاصة مقارنة بلغات أخرى، لها  
قيمة أدبية عالية لمن يتعمقونها، واللغة العربية هي اللغة القرآنية التي تنقل كلام الله.  
وفيه الأساليب المعجزة للإنسان ولا يمكن لأحد أن يطابقها.<sup>٣</sup>

ومن خصائص اللغة العربية إنها لغة معربة بمعنى أن الكلمة من كلماتها تتبدل  
نهايتها بحسب وظيفة هذه الكلمة في التركيب أو الجملة هذه الظاهرة تسمى؛ الإعراب  
وهو ما يعرف بالنحو. و الإعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعرف بها  
أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب و البناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال  
تركيبها. فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر، أو  
جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انظامها في الجملة.<sup>٤</sup> و لذلك أن تعلم اللغة العربية  
يحتاج إلى معرفة القواعد.

---

<sup>٢</sup> مصطفى بن محمد سليم الغلابي، جامع الدروس العربية (بيروت: دارالكتب العلمية ٢٠٠٥ م.) ص. ٨

<sup>٣</sup> Nandang Sarip Hidayat, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab" Jurnal Pemikiran Islam, Vol 37, No 1, 2012, Hal 82

<sup>٤</sup> مصطفى بن محمد سليم الغلابي، جامع الدروس العربية (بيروت: دارالكتب العلمية ٢٠٠٥ م.) ص. ٨

إن علم النحو وسيلة لفهم القرآن الكريم والأحاديث النبوية. و بجانب ذلك استعمال علم النحو أيضا لفهم النصوص العربية والأدبية والكتب الإسلامية الأخرى. لا سيما القصيدة الشعرية المكتوبة باللغة العربية الصحيحة الجيدة الجميلة في تركيبها.

و من علامات الإعراب هي الجزم، و عدد أدوات الجزم خمسة عشر حرفا. ولذلك يصعب على الطلاب أن يفرقوا بين الأحرف من حيث وظيفتها في القصيدة الشعرية خاصة.

وعند الجرجني كما نقله Sofyuddin Yusof الشعر هو علم من علوم العرب. فيه عناصر الخلق والذكاء التي أصبحت شرفا لأمة العربية. و عند قدمة بن جعفر الشعر هو الكلمات التي فيها الفكرة.<sup>5</sup>

إن أبرز شعراء في العصر الإسلامي أحدهم إمام المذهب الأربعة عند أهل السنة والجماعة وهو الإمام محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله، كان حافظ القرآن منذ ٧ سنوات من عمره، وكان فقيهاً بين الفقهاء، و صاحب المذهب الشافعي في الفقه الإسلامي، و مؤسس لعلوم أصول الفقه، وهو أيضا إمام في علوم القرآن والتفسير

---

<sup>5</sup> Sofyuddin Yusof, "Kedudukan Sya'ir Dalam Islam", Jurnal Islam dan Masyarakat Kontemporari, Jld 2, 2009, Hal 22

والحديث. وإضافة إلى العلوم الدينية، و كان الشافعي فصيحاً شاعراً، عليماً ماهراً،  
ورحّالاً مسافراً.

الإمام الشافعي رحمه الله أحد أشهر من شعراء الحديث، هو عجائب الزّمان في  
عصره. و هو من الشعراء المشهور الذين تركوا تراثاً كبيراً من الديوان القيم، خصوصاً  
ديوانه التي باللغة العربية، لأن لغة القرآن الكريم. فقد كان شعره سخياً في اللغة،  
وتناول الموضوعات الأدبية، والحب، والوطن، والعلوم، والثقافة، والحضارة، وغيرها.  
و أحد من الكتب الأدبية للإمام الشافعي وهو ديوان الإمام الشافعي.

إن بعض الطلاب يصعبون في فهم المواد النحوية، خاصة الإعراب في تفريق أدوات  
الجزم و إعرابها. وهم يصعبون في فهم هذه المادة، ومعرفة خصائصها، وتطبيقها في  
الجميل المفيدة. كما يصعب لهم في فهم النصوص اللغوية الأدبية التي فيها أدوات  
الجزم كالقصيدة الشعرية للإمام الشافعي.

ولذلك سيبحث الباحث البحث العلمي عن أدوات الجزم إعرابها و معانيها في  
القصيدة الشعرية للإمام الشافعي و تضمينها في تدريس علم النحو.

## ب. تركيز البحث وفرعيته

اعتمادا على خلفية البحث السابقة يركز الباحث البحث عن أدوات الجزم إعرابها و معانيها في القصيدة الشعرية للإمام الشافعي و تضمينها في تدريس علم النحو. و أما فرعيته فهي :

١. أنواع أدوات الجزم و معانيها في القصيدة الشعرية للإمام الشافعي.

٢. إعراب الجزم في القصيدة الشعرية للإمام الشافعي.

## ج. تنظيم وأسئلة البحث

اعتمادا على ما ذكر في تركيز البحث، ينظم الباحث البحث كالتالي "كيف أدوات الجزم إعرابها و معانيها في القصيدة الشعرية للإمام الشافعي؟". و أسئلة البحث، هي:

١. ما هي أنواع أدوات الجزم و ما معانيها في القصيدة الشعرية للإمام

الشافعي؟

٢. كيف إعراب الجزم في القصيدة الشعرية للإمام الشافعي؟

#### د. فوائد البحث

ومن فوائد البحث عن أدوات الجزم إعرابها و معانيها في القصيدة الشعرية

للإمام الشافعي و تضمينها في تدريس علم النحو، فهي:

١. للطلبة: ليساعد الطلاب في فهم أدوات الجزم إعرابها و معانيها خاصة في

القصيدة الشعرية للإمام الشافعي.

٢. للمدرس: ليستفيد المدرس من هذا البحث مرجعا في تدريس النحو عن

أدوات الجزم إعرابها و معانيها.

٣. للجامعة: لزيادة المراجع للطلبة في الجامعة عن أدوات الجزم إعرابها و

معانيها، و يرجى هذا البحث مساعدة لفهم القرآن الكريم و الأحاديث

النبوية، خاصة لفهم النصوص اللغوية الأدبية.